

سفر المزامير

مزمور 18

- 1 أُجَبُّكَ يَا رَبُّ، يَا قُوَّتِي.
- 2 الرَّبُّ صَخْرَتِي وَجِصْنِي وَمُنْقِذِي. إِلَهِي صَخْرَتِي بِهِ أَحْتَمِي. تُرْسِي وَقَرْنُ خَلَاصِي وَمَلْجَأِي.
- 3 أَدْعُو الرَّبَّ الْحَمِيدَ، فَاتَخَلَّصْ مِنْ أَعْدَائِي.
- 4 اِكْتَفَيْتَنِي جِبَالُ الْمَوْتِ، وَسُبُؤُ الْهَلَاكِ أَفْرَ عَيْنِي.
- 5 جِبَالُ الْهَالِيَةِ حَاقَتْ بِي. أَشْرَاكُ الْمَوْتِ انْتَشَبَتْ بِي.
- 6 فِي ضِيقِي دَعَوْتُ الرَّبَّ، وَإِلَى إِلَهِي صَرَخْتُ، فَسَمِعَ مِنْ هَيْكَلِهِ صَوْتِي، وَصُرَاخِي قُدَّامَهُ دَخَلَ أُذُنِيهِ.
- 7 فَارْتَجَّتِ الْأَرْضُ وَارْتَعَشَتْ، أُسُسُ الْجِبَالِ ارْتَعَدَتْ وَارْتَجَّتْ لِأَنَّهُ غَضِبَ.
- 8 صَعِدَ دُخَانٌ مِنْ أَنْفِهِ، وَنَارٌ مِنْ فَمِهِ أَكَلَتْ. جَمْرٌ اشْتَعَلَتْ مِنْهُ.
- 9 طَاطَأَ السَّمَاوَاتِ وَنَزَلَ، وَصَبَّابٌ تَحْتَ رِجْلَيْهِ.
- 10 رَكِبَ عَلَى كُرُوبٍ وَطَارَ، وَهَفَّ عَلَى أَجْنِحَةِ الرِّيَّاحِ.
- 11 جَعَلَ الظُّلْمَةَ سِتْرَهُ. حَوْلَهُ مِظْلَنَةٌ صَبَابِ الْمِيَاهِ وَظِلَامَ الْعَمَامِ.
- 12 مِنَ الشُّعَاعِ قُدَّامَهُ عَبْرَتْ سُحُبُهُ. بَرْدٌ وَجَمْرٌ نَارٍ.
- 13 أَرَعَدَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاوَاتِ، وَالْعُلَى أَعْطَى صَوْتَهُ، بَرْدًا وَجَمْرَ نَارٍ.
- 14 أَرْسَلَ سِيهَامَهُ فَسَنَّتْهُمْ، وَبُرُوقًا كَثِيرَةً فَأَزَّ عَجْهُمْ،
- 15 فَظَهَرَتْ أَعْمَاقُ الْمِيَاهِ، وَانْكَشَفَتْ أُسُسُ الْمَسْكُونَةِ مِنْ رَجْرِكَ يَا رَبُّ، مِنْ نَسْمَةِ رِيحِ أَنْفِكَ.
- 16 أَرْسَلَ مِنَ الْعُلَى فَأَخَذَنِي. نَشَلْنِي مِنْ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ.
- 17 أَنْقَذَنِي مِنْ عَدُوِّي الْقَوِيِّ، وَمِنْ مُبْغِضِي لِأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي.
- 18 أَصَابُونِي فِي يَوْمِ بَلِيَّتِي، وَكَانَ الرَّبُّ سَنْدِي.
- 19 أَخْرَجَنِي إِلَى الرَّحْبِ. خَلَّصَنِي لِأَنَّهُ سُرَّ بِي.
- 20 يُكَافِئُنِي الرَّبُّ حَسَبَ بَرِّي. حَسَبَ طَهَارَةِ يَدَيَّ يَرُدُّ لِي.
- 21 لِأَنِّي حَفِظْتُ طُرُقَ الرَّبِّ، وَلَمْ أَغْصِ إِلَهِي.
- 22 لِأَنَّ جَمِيعَ أَحْكَامِهِ أَمَامِي، وَفَرَائِضُهُ لَمْ أُبْعِدْهَا عَنْ نَفْسِي.
- 23 وَأَكُونُ كَامِلًا مَعَهُ وَاتَّحَفُظُ مِنْ إِثْمِي.
- 24 فَيَرُدُّ الرَّبُّ لِي كِبْرِي، وَكَطَهَارَةَ يَدَيَّ أَمَامَ عَيْنَيْهِ.
- 25 مَعَ الرَّحِيمِ تَكُونُ رَحِيمًا. مَعَ الرَّجُلِ الْكَامِلِ تَكُونُ كَامِلًا.

سفر المزامير

- 26 مَعَ الطَّاهِرِ تَكُونُ طَاهِرًا، وَمَعَ الْأَعْوَجِ تَكُونُ مُلْتَوِيًا.
- 27 لِأَنَّكَ أَنْتَ تَخْلُصُ الشَّعْبَ الْبَائِسَ، وَالْأَعْيُنَ الْمُرْتَفِعَةَ تَضَعُهَا.
- 28 لِأَنَّكَ أَنْتَ نُضِيءُ سِرَاجِي. الرَّبُّ إِلَهِي يُبَيِّرُ ظُلْمَتِي.
- 29 لِأَنِّي بِكَ افْتَحَمْتُ حَيِّثَا، وَبِإِلَهِي تَسَوَّرْتُ أَسْوَارًا.
- 30 اللَّهُ طَرِيقُهُ كَامِلٌ. قَوْلُ الرَّبِّ نَوِيٌّ. تَرْسٌ هُوَ لِجَمِيعِ الْمُحْتَمِينَ بِهِ.
- 31 لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ إِلَهٌ غَيْرُ الرَّبِّ؟ وَمَنْ هُوَ صَخْرَةٌ سِوَى إِلَهِنَا؟
- 32 الْإِلَهَ الَّذِي يُنْطِقُنِي بِالْقُوَّةِ وَيُصَيِّرُ طَرِيقِي كَامِلًا.
- 33 الَّذِي يَجْعَلُ رِجْلِي كَالْإِثْلِ، وَعَلَى مُرْتَفَعَاتِي يُقِيمُنِي.
- 34 الَّذِي يُعَلِّمُ يَدَيَّ الْقِتَالَ، فَتُخَنِي بِذِرَاعِي قَوْسٌ مِنْ نُحَاسٍ.
- 35 وَتَجْعَلُ لِي تَرْسَ خَلَاصِكَ وَيَمِينَكَ تَعَضُّدِي، وَلُطْفَكَ يُعْظِمُنِي.
- 36 تَوْسَعُ خُطَوَاتِي تَحْتِي، فَلَمْ تَتَقَلَّقْ عَقِبَائِي.
- 37 أَتُبِعُ أَعْدَائِي فَأُذِرْكَهُمْ، وَلَا أَرْجِعُ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ.
- 38 أَسْحَفُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ الْقِيَامَ. يَسْقُطُونَ تَحْتَ رِجْلِي.
- 39 تُنْطِقُنِي بِقُوَّةٍ لِلْقِتَالِ. تَصْرَعُ تَحْتِي الْقَائِمِينَ عَلَيَّ.
- 40 وَتُعْطِينِي أَقْفِيَةَ أَعْدَائِي، وَمُبْغِضِي أَفْنِيَهُمْ.
- 41 يَصْرُخُونَ وَلَا مَخْلَصَ. إِلَى الرَّبِّ فَلَا يَسْتَجِيبُ لَهُمْ.
- 42 فَأَسْحَفُهُمْ كَالْغُبَارِ قُدَّامَ الرِّيحِ. مِثْلَ طِينِ الْأَسْوَاقِ أَطْرَحُهُمْ.
- 43 تُنْوِذُنِي مِنْ مَخَاصِمَاتِ الشَّعْبِ. تَجْعَلُنِي رَأْسًا لِلْأَمَمِ. شَعْبٌ لَمْ أَعْرِفْهُ يَتَعَبَّدُ لِي.
- 44 مِنْ سَمَاعِ الْأَذْنِ يَسْمَعُونَ لِي. بَنُو الْعُرَبَاءِ يَنْذَلُّونَ لِي.
- 45 بَنُو الْعُرَبَاءِ يَبْلُغُونَ وَيَرْحَفُونَ مِنْ حُصُونِهِمْ.
- 46 حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، وَمُبَارَكٌ صَخْرَتِي، وَمُرْتَفِعٌ إِلَهُ خَلَاصِي،
- 47 الْإِلَهَ الْمُنْتَقِمَ لِي، وَالَّذِي يُخْضِعُ الشُّعُوبَ تَحْتِي.
- 48 مُنَجِّيٌّ مِنْ أَعْدَائِي. رَافِعِي أَيْضًا فَوْقَ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ. مِنَ الرَّجْلِ الطَّالِمِ تُنْوِذُنِي.
- 49 لِذَلِكَ أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ فِي الْأَمَمِ، وَأُرَتِّمُ لاسْمِكَ.
- 50 بُرْجٌ خَلَاصٍ لِمَلِكِهِ، وَالصَّانِعُ رَحْمَةً لِمَسِيحِهِ، لِذَاوُدَ وَنَسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ.